

الدر المنثور

أخرج ابن أبي حاتم عن أروطة قال : ذكرت لأبي عون الحمصي شيئاً من قول القدر فقال : ما تقرأون كتاب **ا** تعالى وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة ؟ .

وأخرج البخاري وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن مردويه والبيهقي عن جابر بن عبد **ا** **هـ** قال : كان رسول **ا** صلى **ا** عليه وآله يعلمنا الاستخارة في الامر كما يعلمنا السورة من القرآن .

يقول : " اذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل : اللهم اني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وانت علام الغيوب .

اللهم ان كنت تعلم ان هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وعاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي .

وان كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري وعاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان وأرضني به .

ويسمى حاجته باسمها " .

- قوله تعالى : قل أرأيتم إن جعل **ا** عليكم الليل سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير **ا** يأتاكم بضياء أفلا تسمعون قل أرأيتم إن جعل **ا** عليكم النهار سرمداً إلى يوم القيامة من إله غير **ا** يأتاكم بليل تسكنون فيه أفلا تبصرون ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ولعلكم تشكرون ويوم يناديهم فيقول أين شركائي الذين كنتم تزعمون ونزعنا من كل أمة شهيداً فقلنا ها توابرها نكم فعلموا أن الحق **ا** وصل عنهم ما كانوا يفترون .

أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن ابن عباس **هـ**ما في قوله ان جعل **ا** عليكم الليل سرمداً قال : دائماً